

الباب الرابع

أ. عرض البيانات

١. النظرة العامة عن ميدان البحث

(أ) تاريخ التأسيس

تأسست المدرسة منبع العلوم قدس يوم الثلاثاء ٢ يونيو ١٩٩٢ م، الموافق ١ ذو الحجة ١٤١٢ هـ في الساعة ٢٠,٠٠ بتوقيت غرب إندونيسيا في المعهد المصلحون جوندوساري غيبوج قدس، في اجتماع حضره قادة المجتمع من قرية جوندوساري. في البداية كان تأسيس المدرسة منبع العلوم قدس لاستيعاب خريجي المدرسة الابتدائية ثمرة الوطن بشكل خاص و المدرسة الابتدائية الأخرى في المنطقة المحيطة بشكل عام. تأسست المدرسة منبع العلوم قدس على أرض وقفها عائلة تاسان وارتونو والشيخ سناجي الحاج مع تصريح تشغيلي بمرسوم المكتب الإقليمي لوزارة الأديان رقم wk/5.4/PP.03.2/5193 :بتاريخ ١٥ ديسمبر ١٩٩٣.^{٦٢}

(ب) رؤية المدرسة ورسالتها وهدفها

رؤية المدرسة من المدرسة منبع العلوم قدس هي متفوق في الإنجاز، نبيل في الخصائص.

وأما رسالتها هي كما يلي

^{٦٢} نتيجة التوثيق في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٣ مايو ٢٠٢٣ .

(١) زيادة كفاءة الطلاب لخلق زيادة في جودة الخريجين

(٢) تنظيم التعليم بشكل فعال، بحيث يتطور الطلاب على النحو الأمثل ويشكلون جيلاً متديناً مستقلاً يتمتع بموقف التعاون المتبادل والاحترام والمجاملة تجاه الوالدين والقراة وحب الوطن.

(٣) تنظيم التعليم الشامل لتكوين جيل ذكي وماهر ومبدع ومتفاني ومحب للجامعة.

(٤) زيادة الحماس والتحصيل التعليمي على أساس الإيمان والتقوى.^{٦٣}
وأما هدفها هو إنتاج جيل من المسلمين والمسلمات الأذكياء والمهرة والمهذبين على أساس الإيمان والتقوى.^{٦٤}

(ج) المنهج الدراسي

المنهج الدراسي للمدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م هو المنهج ١٣.^{٦٥}

(د) هيكل المعلمين والطلاب

(١) عدد المعلمين

يبلغ عدد المعلمين العاملين في مدرسة المدرسة منبع العلوم قدس

للسنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ٢٨ معلمًا، يتكونون من ١٣ مدرسًا

^{٦٣} نتيجة التوثيق في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٣ مايو ٢٠٢٣.

^{٦٤} نتيجة التوثيق في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٣ مايو ٢٠٢٣.

^{٦٥} مقابلة الباحث مع مدير المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٣ مايو ٢٠٢٣.

و ١٥ مدرسة. وبصرف النظر عن ذلك، يساعده ٤ موظفين. يوجد معلم اللغة العربية واحدة في هذه المدرسة، وهي السيدة يولياني، ليسانس.^{٦٦}

(٢) عدد الطلاب

يبلغ عدد طلاب مدرسة منبع العلوم للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م ١٩١ طالباً. يتكونون من ٦٢ طلبة في الفصل السابع و ٥٩ طلبة في الفصل الثامن و ٧٠ طلبة في الفصل التاسع.^{٦٧}

٢. نتيجة البحث

سيقدم الباحث بيانات البحث التي جمعها الباحث باستخدام تقنيات المقابلة غير المنظمة مع مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية وبعض الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس، وملاحظة المشاركين والتوثيق المتعلق بإبداع معلم اللغة العربية لتحسين مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس. وبيان ذلك على النحو التالي:

(أ) إبداع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس

يعرف إبداع المعلم بأنه أفعال المعلم أو جهوده في عملية التعليم تكون إبداعية ومبتكرة بحيث تولد الإبداع لدى الطلاب وتجعل الطلاب يشعرون بالحماس والسعادة في مشاركة عملية التعليم. وهذه

^{٦٦} مقابلة الباحث مع مدير المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٣ مايو ٢٠٢٣

^{٦٧} مقابلة الباحث مع مدير المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٣ مايو ٢٠٢٣

الطريقة يتم تحقيق أهداف التعليم على النحو الأمثل. هذا ما قالته السيدة يولياني في إحدى المقابلات.

"إبداع المعلم هو إجراء أو جهد إبداعي ومبتكر يقوم به المعلم في التعليم لإيجاد الإبداع لدى الطلاب وأيضا لجعل الطلاب يشعرون بالسعادة والحماس في مشاركة عملية التعليم. وفي النهاية سيتم تحقيق أهداف التعليم بأقصى قدر من النتائج."^{٦٨}

وتماشياً مع إجابة معلم اللغة العربية، أوضح رئيس المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس أن إبداع المعلم هو جميع أشكال إبداع المعلم وابتكاره في عملية التعليم لخلق تعلم ملائم ومثالي بحيث يتم تحقيق أهداف التعليم على النحو الأمثل.

"في رأيي، إبداع المعلم هو ما فعله المعلم من إبداعه وابتكاره في عملية التعليم لتهيئة الظروف الملائمة والمثالية للفصل الدراسي لتحقيق أهداف التعليم على النحو الأمثل"^{٦٩}.

^{٦٨} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

^{٦٩} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

ويمكن الاستنتاج أن تعريف إبداع المعلم هو كافة أشكال جهود المعلم الإبداعية والمبتكرة التي يقوم بها في عملية التعليم لتحقيق أهداف التعليم بشكل جيد وعلى النحو الأمثل.

الإبداع الذي يقوم به المعلم هو مؤشر لمعرفة هل كان المعلم مبدعاً أم لا. يشتمل هذا الإبداع على الإبداعين، أولاً الإبداع قبل التعليم، أي تخطيط التعليم الذي سيتم تنفيذه بعد ذلك أثناء عملية التعليم، في شكل إعداد خطة تنفيذ التعليم (RPP)، والمواد التعليمية، واختيار الطرق والوسائل التعليمية والاستراتيجيات وإدارة الفصول الدراسية. ثانياً الإبداع أثناء التعليم يأخذ شكل الإبداع في تطبيق الطرق واستخدام الوسائل التعليمية واستراتيجيات التعليم والإبداع في إدارة الفصل. وهذا ما أجابت عليه السيدة يولياني خلال المقابلة كالتالي

"ينقسم إبداع المعلم في تعليم اللغة العربية إلى قسمين، الأول الإبداع قبل التعليم، وهو الإبداع في تخطيط التعليم، والثاني الإبداع أثناء عملية التعليم وهو الإبداع في تنفيذ الطرق واستخدام الوسائل واستخدام الاستراتيجيات وإدارة الفصل".^{٧٠}

^{٧٠} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

والتفاصيل هي على النحو التالي

(١) إبداع المعلم قبل التعليم

يكون إبداع المعلم قبل التعليم في تخطيط تعلم مهارة الكلام. تخطيط التعليم هو الإعداد لتنفيذ مهام التدريس أو أنشطة التعليم وفق خطوات معينة لتحقيق أهداف التعليم. يتكون تخطيط التعليم من إعداد المواد التعليمية وخطط الدروس واختيار الطرق والوسائل التعليمية والاستراتيجيات وإدارة الفصل المناسبة. في تخطيط التعليم يحتاج المعلم إلى الإبداعات والابتكارات ليكون التعليم نافذة بالجميل والممتع.

في التخطيط لدروس مهارة الكلام، قد شارك معلم اللغة العربية في أنشطة (MGMP) مع معلمي اللغة العربية في جميع أنحاء منطقة قدس. في هذا النشاط، يناقش معلمو اللغة العربية معًا سيناريوهات التعليم في الفصل من خلال اختيار طرق التعليم المثيرة للاهتمام واستخدام الوسائل المناسبة واستخدام الاستراتيجيات المناسبة وكيفية إدارة الفصول الدراسية وما إلى ذلك حتى يتمكنوا من تنشيط الطلاب في الفصل. وذلك بحسب نتائج المقابلة مع السيدة يولياني.

"تم تنفيذ تخطيط التعليم فعليًا عندما كانت هناك مجموعة من (MGMP) في جميع أنحاء منطقة قدس." في

هذا المنتدى، يناقش المعلمون سيناريوهات التعليم والطرق المناسبة والوسائل المناسبة وما إلى ذلك".^{٧١}

بشكل فردي، يخطط معلم اللغة العربية أيضاً لتعلم مهارة الكلام من خلال الإشارة إلى نتائج قرارات (MGMP) وحالة الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس. في هذا التخطيط يعبر معلم اللغة العربية عن إبداعاتهم وأفكارهم في تصميم تعلم مثير للاهتمام وممتع للطلاب. يطبق المعلمون أيضاً عناصر تعليمية مبتكرة تتناسب مع عصرنا هذا. هذه نتيجة المقابلة مع معلم اللغة العربية.

"مع نتائج قرار (MGMP)، أحاول تعديل وضع الطلاب في هذه المدرسة. أقوم بتطوير هذه القرارات بمعرفتي وأحاول خلق الإبداع في التعليم".^{٧٢}

أثناء البحث تكون المادة التي سيلقيها معلم اللغة العربية مرتبطة بالمادة المهنة. الهدف التعليمي هو أن يكون الطلاب قادرين على طرح الأسئلة حول المهنة، قادرين على التعبير لفظياً عن المهنة ويمكن أن يتخيلوا مختلف المهنة التي تكون حولهم والتي واجهوها للتقديم أمام الفصل.

^{٧١} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

^{٧٢} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

عند اختيار الطريقة، يتفكر معلم اللغة العربية عن الطريقة المناسبة لحالة الطالب والبنية التحتية القائمة في المدرسة ويمكن إيجاد الابداعات والابتكارات فيها من قبل المعلم. وكانت الطريقة التي يختارها المعلم لتوصيل المادة عن المهنة هي طريقة تركيز على الطالب وطريقة المحاضرة التفاعلية. يختار معلم اللغة العربية طريقة تركيز على الطالب لأنه يريد أن يجعل الطلاب نشيطين في التعليم وغير معتمدين على المعلم. وبهذه الطريقة، يتمتع الطلاب بالشجاعة والاستقلالية حتى يتمكنوا من الكلام باللغة العربية بشكل جيد. اختار معلم اللغة العربية طريقة المحاضرة التفاعلية لأن معلم اللغة العربية أراد تطوير طريقة المحاضرة التقليدية من خلال إدخال الأسئلة والأجوبة في منتصف توصيل المادة حتى يتمكن الطلاب من عرض المادة المقدمة وخلق تفاعل في التعليم.

في توصيل المادة حول المهنة يقوم معلم اللغة العربية باختيار وسيلة اليوتيوب التي يصل إليها المعلم عبر الإنترنت في غرفة المعمل ثم يعرضها بجهاز عرض ووسيلة ورقية مع سلسلة من الصور التي أعدها المعلم والتي يحملها الطلاب معهم من عمليات البحث على جوجل في المنزل كواجبات منزلية قدمها المعلم ووسائل تعليمية داعمة أخرى.

الأهداف التعليمية لمهارة الكلام بالمادة المهنة هي ان يتمكن الطلاب من المحادثة حول المهنة، ويقدرها على إظهار

نتائج المناقشات مع المجموعة حول المهنة، ويقدرها على طرح الأسئلة لفظيا حول المهنة للطلاب الأخر أو المعلم، ويقدرها على الإجابة عن الأسئلة شفهيًا حول المهنة التي سأها الطالب الأخر أو المعلم.

يركز تخطيط التعليم الذي صممه معلم اللغة العربية على نشاط الطلاب في عملية التعليم. لأن تعلم مهارة الكلام يجب أن يكون له تفاعل جيد بين المعلم والطلاب أو الطلاب والطلاب الآخرين. هذه نتيجة المقابلة مع معلم اللغة العربية.

"في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام، يجب أن يكون هناك تفاعل بين المعلم والطلاب أو الطلاب والطلاب الآخرين. لذلك، يجب على المعلمين اختيار الطريقة المناسبة للموقف".^{٧٣}

بناءً على نتائج المقابلة، يمكن الاستنتاج أنه من أجل تحقيق تعلم جيد وناجح لمهارة الكلام، يتعين على المعلمين تحقيق الإبداع وجميع أشكال الجهود الإبداعية والمبتكرة في عملية التعليم حتى يسير التعليم بشكل جيد وممتع. حتى يتولد الإبداع عند الطلاب وخاصة في مهارة الكلام. وبهذه الطريقة، يمكن تحقيق الأهداف التعليمية لمهارة الكلام بشكل جيد.

^{٧٣} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

(٢) إبداع المعلم أثناء التعليم

بعد التخطيط لتعلم مهارة الكلام حول المهنة لقد حان الوقت للمعلمين لتطبيق الطرق والوسائل والاستراتيجيات وإدارة الفصول الدراسية التي تم التخطيط لها بهذه الطريقة.

أشكال إبداع المعلم في تنفيذ التعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس هي كما يلي

(أ) الإبداع في تطبيق الطرق

الطرق هي الطريقة المنظمة التي يستخدمها المعلم لتوصيل المادة للطلاب. الهدف من استخدام الطريقة في عملية التعليم هو تسهيل قيام المعلمين بتوصيل المادة إلى طلابهم.

واستخدم معلم اللغة العربية في تطبيقه عدة طرق وقاموا بتطويرها بناءً على إبداع المعلم ونتائج اكتشافاتهم الخاصة. هذه الطرق هي:

(١) طريقة تركيز الطالب

طريقة تركيز الطالب هي طريقة تكون عملية التعليم فيها أكثر تركيزاً على الطلاب ويكونون العنصر الأساسي في عملية التعليم.

في تطبيق هذه الطريقة استخدم معلم اللغة العربية الأساليب وهي مناقشة مجموعة صغيرة. يقوم معلم اللغة العربية بوضع القواعد من خلال تقسيم الطلاب إلى

مجموعات صغيرة مع شخص واحد كقائد للمجموعة. تعتمد المواد التي تم الحصول عليها على التوزيع العشوائي الذي يقوم به المعلم باستخدام اليانصيب. يأخذ قائد المجموعة قرعة وما يتخذه قائد المجموعة هو ما سيناقشونه معًا وسيقدمه وكيل المجموعة أمام الفصل.

"في تعلم الكلام، أستخدم طريقة المناقشة. أقوم بتقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات صغيرة مع شخص واحد كقائد للمجموعة. يقوم قائد المجموعة بسحب واحدة تحتوي على مهنة معينة ليناقشوها معًا. وبعد ذلك كان هناك وكيل كمقدم قام بشرح نتائج المناقشة أمام الفصل".^{٧٤}

وبصرف النظر عن ذلك، قام المعلم أيضًا بإعداد ورق الصور. سيقوم المعلم باستدعاء الطلاب بشكل عشوائي وسيحصل على ورقة واحدة بها صورة، ويطلب المعلم من الطالب أن يحكى قصة بسيطة عن المهنة التي تناسب الورق.

^{٧٤} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

"بالنسبة لطريقة تركيز الطالب، قمت أيضاً بإعداد ورق مصور. أختار الطلاب بشكل عشوائي لشرح الصورة ببساطة أمام الفصل".^{٧٥}

وعند الملاحظة رأى الباحث معلم اللغة العربية يحمل الورق فيه صور المهن ثم يأمر المعلم أحد الطلاب ان يحكى قصة ببساطة أمام الفصل.^{٧٦}

وبصرف النظر عن ذلك، يقوم معلم اللغة العربية أيضاً بتدريب الطلاب على وصف مهنة بعد أن عُرِضت عليهم مقاطع فيديو من موقع اليوتيوب حول المهنة في غرفة المعمل.

"وعلاوة على ذلك، أقوم أيضاً بتدريب الطلاب على عرض ما يرونه من مقاطع الفيديو على اليوتيوب فيما يتعلق بالمادة المهنة".^{٧٧}

وبصرف النظر عن ذلك، فإن معلم اللغة العربية يطبق المحادثة. يضع معلم اللغة العربية قواعد، وهي إجراء الحوار بين الطلاب مع زملائهم حول المهنة. ومن خلال هذا الحوار، يتمتع الطلاب بجرية أكبر في التعبير عن أنفسهم

^{٧٥} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

^{٧٦} نتيجة الملاحظة في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ٢٤ مايو ٢٠٢٣.

^{٧٧} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

في طرح الأسئلة حول الأشياء والإجابة عن المهنة. وخلف ذلك سيقوم المعلم بالإشراف على الطلاب من خلال الدوران حول الفصل.

"علاوة على ذلك، قمت أيضاً بتنفيذ الحوار (المحادثة) الذي أجراه الطلاب مع زملائهم في الفصل. أطلب من الطلاب أن يطرحوا أسئلة على بعضهم البعض أو يتحاوروا مع زملائهم في الفصل حول المهنة".^{٧٨}

من الشرح أعلاه يمكن أن نستنتج أن طريقة تركيز على الطالب يختارها معلم اللغة العربية بهدف تفعيل الطلاب في عملية التعليم بطرق مختلفة يختارها معلم اللغة العربية.

(٢) طريقة المحاضرة التفاعلية

طريقة المحاضرة هي شكل من أشكال توصيل المادة التعليمية من خلال الشرح والسرد الشفهي من قبل المعلم للطلاب حول موضوع المادة. أما طريقة المحاضرة التفاعلية فهي طريقة محاضرة فيها تفاعل بين المعلم والطلاب مثل الأسئلة والأجوبة.

^{٧٨} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

وفي تطبيقه، يقوم معلم اللغة العربية بتوصيل المادة المهنة. ولجعل طريقة المحاضرة تفاعلية يقوم معلم اللغة العربية بإدخال الأسئلة والأجوبة في منتصف الدرس. تختلف الأسئلة والأجوبة المستخدمة في تعلم الكلام عن الأسئلة والأجوبة الجارية في المدرسة الأخرى. يبتكر المعلم بطريقته الخاصة. هذه نتيجة المقابلة مع السيدة يوليائي.

"الطريقة التالية هي طريقة المحاضرة. لقد طورت طريقة المحاضرة التي أستخدمها في تعلم الكلام من خلال إدخال الأسئلة والأجوبة".^{٧٩}

للأسئلة والأجوبة المستخدمة في تعلم الكلام عن المهنة يضع معلم اللغة العربية قاعدة، وهي أنه سيسأل الطلاب بشكل عشوائي، ثم يسأل المعلم عن مهنة كلا الوالدين. لذلك سوف يجيب الطلاب وفقا لمهنة كلا الوالدين. ويطلب من الطلاب الآخرين الاستماع إلى إجابات زملائهم.

"لقد قمت بتضمين قواعد الأسئلة والأجوبة التي قمت بإدراجها. سألت الطلاب عن المهنة التي يعرفونها حولهم، وهي مهنة والديهم".^{٨٠}

^{٧٩} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

^{٨٠} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ٣١ مايو ٢٠٢٣.

وعند الملاحظة يرى الباحث أن معلم اللغة العربية يوصل المادة المهنة إلى الطلاب بطريقة المحاضرة. وفي منتصف عملية التعليم يطرح المعلم الأسئلة إلى الطلاب كي يجيئوها موافقة بمهنة والديهم. ما مهنة أبيك؟ وما مهنة أمك؟ فيجيبوا السؤال حسب مهنة والديهم. فهناك تفاعل بين المعلم والطلاب.^{٨١}

من الشرح السابق يمكن أن نستنتج أن معلم اللغة ما زال يستخدم طريقة المحاضرة في إلقاء المواد حول المهنة. إلا أن معلمي اللغة العربية قاموا في تطبيقه بدمجه أو تطويره من خلال إدخال الأسئلة والأجوبة بحيث يكون طريقة المحاضرة تفاعليا.

(ب) الإبداع في استخدام الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي أدوات تعليمية تستخدم لتسهيل قيام المعلمين بتوصيل المواد إلى الطلاب. وباستخدام الوسائل التعليمية، حصل الباحث على بيانات تفيد بأن الوسائل التي يستخدمها المعلمون في تعلم الكلام حول المهنة هي وسيلة اليوتيوب، ووسيلة الجوجل، ووسيلة الورقية المصورة.

^{٨١} نتيجة الملاحظة في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ٢٤ مايو ٢٠٢٣.

(١) وسيلة يوتيوب

لشرح المواد حول المهنة، استخدم معلم اللغة العربية موقع اليوتيوب للوصول إلى مقاطع الفيديو المتعلقة بالمهنة. ثم يتم عرض الفيديو باستخدام جهاز عرض في غرفة المعمل. يعتبر إرسال المواد باستخدام اليوتيوب بمثابة جذب انتباه الطلاب لوجود صور متحركة تثير الأفكار والتخيلات في شخصيات الطلاب حتى يكون في وقت لاحق عندما يطلب المعلم من الطلاب أن يحكى عن المهنة، لقد خطر في بالهم بالفعل ما يجب أن يقولوه. هذا ما قاله معلم اللغة العربية في المقابلة.

“في تعلم الكلام، أستخدم وسيلة اليوتيوب. لذلك يشاهد الطلاب مقاطع فيديو حول المهنة يأتي من موقع يوتيوب على جهاز العرض في غرفة المعمل. وبعد أن يحصلوا على صورة لنتائج خيالهم، أطلب منهم أن يحكى ببساطة عن المهنة”^{٨٢}.

وهذا يتماشى مع إجابة ألفة زلفى عتيقة كالتالبة في المقابلة.

^{٨٢} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

"صحيح يا أخي، لقد دعانا المعلم إلى المعمل لمشاهدة فيديو المتعلق بالمهنة. ثم طُلب من أحدنا أن يحكى ببساطة عن المهنة أمام الفصل".^{٨٣}

(٢) وسيلة جوجل

تمتع المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس طلابها من استخدام الهواتف المحمولة والأدوات والأجهزة الإلكترونية الأخرى عند عملية التعليم. ومع ذلك، فإن معلم اللغة العربية ليس في حيرة من أمرهم. حقق معلم اللغة العربية تقدمًا كبيرًا من خلال إعطاء الطلاب واجبًا منزليًا للبحث عن صور المهنة في جوجل، ثم طبعها، ثم جمعها أثناء وقت حصة اللغة العربية. هذه هي الصورة التي سيستخدمها الطلاب لسرد القصص عن المهنة عند عملية التعليم. كان هذا جواب معلم اللغة العربية خلال المقابلة.

"بما أنه ممنوع على الطلاب إحضار الهواتف المحمولة، فقد بادرت بتكليفهم بواجب منزلي للبحث عن صورة المهنة من جوجل. يتم جمع هذه الواجبات خلال ساعات دروس اللغة العربية. وستصبح الصورة مرجعًا لهم لسرد قصة بسيطة أمام الفصل. هدفي هو أن يتمكن الطلاب من مواكبة

^{٨٣} مقابلة الباحث مع الطالبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

العصر من خلال الاستفادة من الإنترنت في
التعليم".^{٨٤}

وهذا يتماشى مع إجابة أحمد نجيب كالتالي في المقابلة.

"صحيح أخي، لقد أمرنا المعلم بالبحث عن
صور المهنة في جوجل، ثم طبعها، ثم جمعها أثناء
وقت حصة اللغة العربية، ثم أمرنا بالحكاية عن تلك
المهنة الكائنة في الورق بالبساطة أمام الفصل".^{٨٥}

(٣) وسيلة الورقية المصورة

في استخدامها، تبدو الوسائل الورقية بسيطة. ومع
ذلك، إذا كانت الورقة تحتوي على صور، فستكون وسيلة
مثمرة للاهتمام عند استخدامها في التعليم. يميل طلاب
المرحلة المتوسطة إلى حب الصور. سيتم لاحقًا شرح الورقة
التي تحتوي على صورة طبيب أو فلاح أو مهندس وما إلى
ذلك من قبل الطلاب شفهيًا ببساطة. كان هذا جواب
معلم اللغة العربية خلال المقابلة.

^{٨٤} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

^{٨٥} مقابلة الباحث مع الطالب في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

"لا يزال طلاب المستوى المتوسط يجنون الصور.
ولذلك، استعددت ورقة مصورة لدعم التعليم.
جاءت الورقة من أموال الشخصية".^{٨٦}

أثناء الملاحظة، شاهد الباحث المعلم يستخدم
الوسيلة الورقية المصورة. وبدا الطلاب متحمسين للمشاركة
في التعليم.^{٨٧}

(ج) الإبداع في استخدام استراتيجيات التعليم
في تعلم الكلام عن المهنة يقوم معلم اللغة العربية باختيار
الاستراتيجيات التي تناسب ظروف الطلاب وبيئتهم. يستخدم
معلم اللغة استراتيجيات التعليم التالية
(١) تعبير المصور

في تطبيقه، يتم التعاون بين استراتيجية تعبير المصور
التي يستخدمها معلم اللغة العربية مع وسيلة اليوتيوب التي
يصل إليها معلم اللغة العربية في غرفة المعمل وجوجل الذي
يمكن للطلاب الوصول إليه كواجبات منزلية يقدمها المعلم.
وبصرف النظر عن ذلك، يتم دمج هذه الإستراتيجية أيضًا
مع الوسيلة الورقية لعرض صور المهنة. اختار معلم اللغة
العربية هذه الإستراتيجية لأنه رأى أن هذه الإستراتيجية

^{٨٦} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤
مايو ٢٠٢٣.

^{٨٧} نتيجة الملاحظة في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ٢٤ مايو ٢٠٢٣.

يمكن أن تثير خيال الطلاب فيما يتعلق بالمادة. كان هذا جواب معلم اللغة العربية خلال المقابلة.

"الاستراتيجية التي أستخدمها هي تعبير المصور. أؤيد هذه الإستراتيجية مع اليوتيوب وجوجل كما يتم عرض المواد التعليمية".^{٨٨}

ومن هذه الإجابات يمكن الاستنتاج أنه لجذب انتباه الطلاب في متابعة عملية التعليم، يستخدم معلم اللغة العربية الصور لعرض المادة، إما الصور المتحركة على اليوتيوب أو الورقية المصورة.

أثناء الملاحظة يرى الباحث المعلم في عملية التعليم قد طبق هذه الاستراتيجية. كان الطلاب يحكون عن المهنة بالبساطة حسب الصور.^{٨٩}

(٢) مناقشة المجموعة الصغيرة

مناقشة المجموعة الصغيرة هي نموذج التعليم بالمناقشة بين الطلاب الذين يتفاعلون بشكل كامل وجهاً لوجه بهدف تحليل مشكلة وحلها واستكشاف ومناقشة موضوع معين والذي سيتم بعد ذلك عرضه أمام الفصل.

^{٨٨} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

^{٨٩} نتيجة الملاحظة في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ٢٤ مايو ٢٠٢٣.

في تطبيقه، يقوم معلم اللغة العربية بتقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات صغيرة. ستقوم كل مجموعة بتنفيذ المهمة التي حددها المعلم لمناقشة الأمور المتعلقة بالمهنة، ثم يتم عرض النتائج في الفصل. تم اختيار هذه الإستراتيجية من قبل معلم اللغة العربية لأنه كان يعتقد أن الطلاب يمكنهم حكاية المهنة بانتظام وبشكل صحيح. وبصرف النظر عن ذلك، فمن المؤمل أن يكون التماسك والتعاون بين الطلاب راسخًا في حل المشكلة. كان هذا جواب معلم اللغة العربية خلال المقابلة.

"الاستراتيجية التالية هي استراتيجية مناقشة المجموعة الصغيرة. لقد اخترت هذه الاستراتيجية لأنني أعتقد أن هذه الاستراتيجية يمكن أن تولد الإبداع لدى الطلاب وحرية الرأي والشعور بالمسؤولية. بحيث لا يركز التعليم فقط على المعلم".^{٩٠}

وهذا يتماشى مع إجابة ألفة زلفى عتيقة كالتالبة في المقابلة.

"صحيح أخي قسم المعلم الطلاب إلى مجموعة صغيرة فأمرنا بالمناقشة عن المهنة المختارة، ثم أمر

^{٩٠} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

المعلم أحدا منا أن يقدم نتيجة المناقشة أمام
الفصل".^{٩١}

(د) الإبداع في إدارة الفصل

إدارة الفصل هي مهارة المعلم في بناء ظروف التعليم المثلى والحفاظ عليها وتحسينها في حالة حدوث اضطرابات في عملية التعليم. إذن المقصود بالإبداع في إدارة الفصل الدراسي هو الجهود الإبداعية التي يبذلها المعلم أو مهارات المعلم في الحفاظ على ظروف التعليم المثلى. هذا ما أجابت عليه السيدة يوليائي في المقابلة.

"إن الإبداع في إدارة الفصل الدراسي هو مهارة المعلم في الحفاظ على ظروف الفصل الدراسي بحيث تظل مواتية".^{٩٢}

بناءً على ملاحظة الباحث، يبذل معلم اللغة العربية في تدريس مهارة الكلام جهودًا لجعل ظروف الفصل هادئة ومواتية وممتعة. وتتخذ هذه الجهود شكل: كسر الجليد، إعطاء الهدية للطلاب الذين يمكنهم الإجابة على الأسئلة، وتقديم كلمات تحفيزية، وإدراج القصص في منتصف التعليم، والتواصل مع

^{٩١} مقابلة الباحث مع الطالبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

^{٩٢} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

الطلاب الذين يبدون أقل حماسًا وتنفيذ أنشطة تفاعلية
أخرى.^{٩٣}

ب) العوامل الداعمة

بعد أن أجرى الباحث المقابلة، سيشرح الباحث ما هي العوامل
الداعمة لإبداع معلم اللغة العربية في تحسين مهارة الكلام في المدرسة
منبع العلوم القدس على النحو التالي:

١) كفاءة المعلم الجيدة

يتأثر مظهر إبداع المعلم في عملية التعليم بشكل كبير بكفاءة
المعلم. المعلمون الذين يتمتعون بكفاءة عالية يسهل عليهم بذل
جهود إبداعية ومبتكرة أثناء عملية التعليم.

"في تعلم مهارة الكلام، فإن العامل الذي يدعم الإبداع
لدى معلمي اللغة العربية هو قدرة المعلم الخاصة. وهي
قدرات الكفاءة والمعرفة فيما يتعلق بالجهود الإبداعية في
التعليم".^{٩٤}

ويمكن الاستنتاج أن إبداع المعلم في التعليم يعتمد بشكل كبير
على كفاءة المعلم. كلما زاد كفاءة المعلم، زاد ما يتولد من الإبداع.

^{٩٣} نتيجة الملاحظة في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ٣١ مايو ٢٠٢٣.
^{٩٤} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤
مايو ٢٠٢٣.

(٢) عاطفية الطلاب

يقول معلم اللغة العربية أنه مع الاستجابات الجيدة من الطلاب، سيسهل على المعلم تحقيق وتنفيذ الجهود الإبداعية في التعليم حتى تتم هذه الجهود على النحو الأمثل.

"لذلك، عند القيام بالجهود الإبداعية أثناء عملية التعليم، تؤثر حالة الطالب بشكل كبير على تنفيذ المعلم للإبداع. "إذا كان الطلاب متحمسين ودعموا جهود المعلم الإبداعية، فإن هذه الجهود ستسير بشكل جيد وعلى النحو الأمثل".^{٩٥}

ومن شرح معلم اللغة العربية يمكن أن نستنتج أن استجابات الطلاب لجهود المعلم في عملية التعليم تؤثر بشكل كبير على تطبيق إبداع المعلم.

(٣) المرافق والبنية التحتية الكافية

إن عملية التعليم التي يمكن أن تسير بشكل إبداعي يجب أن تحصل على تسهيلات من المدرسة. مثل مساحة المعمل والوسائل التعليمية والجو المناسب. هذا ما صرح به معلم اللغة العربية بالمدرسة منبع العلوم خلال مقابلة على النحو التالي

"إن تقدم الجهود الإبداعية للمعلمين يتأثر بالطبع بشكل كبير بالمرافق والبنية التحتية القائمة. إذا تمكنت

^{٩٥} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

المدارس الدينية من توفير المرافق والبنية التحتية الكاملة،
 فيمكن للمعلمين دعم التعليم بالمرافق والبنية التحتية
 الحالية".^{٩٦}

ويمكن الاستنتاج أن المرافق والبنية التحتية تؤثر على ظهور إبداع
 المعلم في عملية التعليم. فإذا اكتملت المرافق والبنية التحتية، سيزداد
 الإبداع الذي يخرج من المعلمين ويتم تنفيذه بشكل جيد.

ج) العوامل العائقة

في تنفيذ الجهود الإبداعية والمبتكرة في عملية التعليم، بالطبع لا
 تسير دائمًا بسلاسة ورائعة. وهناك عوامل تعيق هذا التنفيذ. هذه
 العوامل هي:

١) نقصان معرفة المعلم

وفي التعليم فإن معرفة المعلم لها تأثير كبير في ظهور الإبداع
 التعليمي. مع مرور الوقت، تستمر الأساليب والوسائل والتعليم
 في التطور. لذلك هناك حاجة إلى تحديث المعلم لاستكشاف
 هذا الأمر. إذا كانت معرفة المعلم مفقودة فإن التعليم سوف
 ينفذ بالبساطة قليلا عن الإبداع والابتكار. وهذا ما قاله مدير
 المدرسة.

^{٩٦} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤
 مايو ٢٠٢٣.

"سوف يتم إعاقة إبداع المعلم إذا كانت معرفة المعلم في حدها الأدنى. وبسبب هذه الطريقة، تستمر وسائل الإعلام في التطور مع مرور الوقت".^{٩٧}

ويمكن الاستنتاج أن إبداع المعلم في عملية التعليم سيكون في حده الأدنى ويعوقه محدودية قدرة المعلمين على تطوير الأساليب والوسائل والأمور المتعلقة بالتعليم.

(٢) قلة اهتمام الطلاب

في تنفيذ التعليم الإبداعي، إذا كان اهتمام الطلاب قليلا ويميلون إلى الشعور بالملل، فلن تكون النتائج مثالية. هذا ما قاله معلم اللغة العربية.

"سيتم إعاقة تنفيذ إبداع المعلم إذا لم يكن الطلاب مهتمين بالمشاركة في عملية التعليم. يجب أن يكون المعلمون والطلاب متحمسين بنفس القدر في عملية التعليم".^{٩٨}

ويمكن الاستنتاج أن حماسة الطلاب في مشاركة عملية التعليم يؤثر بشكل كبير على نجاح المعلم في تنفيذ الإبداع الذي يخلقه في الفصل.

^{٩٧} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

^{٩٨} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

٣) نقصان المرافق والبنية التحتية

تكون المدرسة منبع العلوم في فئة المدرسة الصغيرة. لذا فإن المرافق والبنية التحتية القائمة قليلة. وهذا مما يعيق إبداع المعلم في التعليم. وهذا يتوافق مع نتائج المقابلات مع معلم اللغة العربية.

"يواجه إبداع المعلم صعوبات لأن المرافق والبنية التحتية الموجودة في هذه المدرسة لا تزال غير كافية لاستخدامها في عملية التعليم".^{٩٩}

يمكن أن نستنتج أن الإبداع الذي يخطط له المعلمون وينفذه في عملية التعليم يعوقه نقص المرافق والبنية التحتية التي توفرها المدرسة.

ب. تحليل البيانات

١. إبداع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس إبداع المعلم هو جهد المعلم لتوفير تعلم مثير للاهتمام وممتع للطلاب. إن إبداع المعلم ضروري حقًا في عملية التعليم لأنه يمكن أن يدعم التعليم ويحقق أهداف التعليم. يعرف معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس إبداع المعلم بأنه الإجراءات أو الجهود الإبداعية التي يبذلها المعلم في التعليم والتي تهدف إلى توليد الإبداع لدى طلابه. لن

^{٩٩} مقابلة الباحث مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في التاريخ ١٤ مايو ٢٠٢٣.

يؤدي التعليم البسيط والرتيب إلى تحقيق أقصى قدر من النتائج لأن المادة لا تصل ولا يتم استيعابها على النحو الأمثل من قبل الطلاب. ومن ناحية أخرى، فإن التعليم الإبداعي سوف يؤدي إلى أقصى قدر من النتائج. هناك مجلة بعنوان تطبيق إدارة الابتكار وإبداع المعلم في تحسين جودة التعليم توضح أن إبداع المعلم في عملية التعليم داخل الفصل الدراسي ضروري للغاية، لأن نجاح الطلاب في التعليم يتحدد بمدى إبداع المعلم الذي يعلمهم.¹⁰⁰

من شرح معلم اللغة العربية والنظرية من المجلة أعلاه يمكن الاستنتاج أن إبداع المعلم أمر مطلق في التعليم، وخاصة مهارة الكلام التي تتطلب نشاط الطلاب واهتمامهم بالحوار وسرد القصص والكلام باللغة العربية.

(أ) الإبداع قبل التعليم

الإبداع قبل التعليم هو الجهود الإبداعية التي يقوم بها المعلم قبل البدء في عملية التعليم. يكون الإبداع قبل التعليم في تخطيط التعليم. الإبداع في التخطيط مهم جداً للمعلم، لأنه بهذا الإبداع يستطيع اختيار المكونات المناسبة لاستخدامها في عملية التعليم حتى يتحقق الهدف المنشود على النحو الأمثل. تعمل الجهود التي يبذلها معلم المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس على تصميم التعليم من خلال إعداد المواد التعليمية وخطط عملية التعليم (RPP) بالإضافة إلى اختيار طرق التعليم والوسائل التعليمية واستراتيجيات التعليم وإدارة الفصل الدراسي. في هذا التخطيط، ينظر معلم اللغة العربية إلى حالة الطلاب والبنية التحتية الموجودة في المدرسة. بعد ذلك

¹⁰⁰ Dudun Supriadi, "Implementasi Manajemen Inovasi Dan Kreatifitas Guru Dalam Meningkatkan Mutu Pembelajaran," *Indonesian Journal of Education Management and Administration Review* 1, no. 2 (2017): hal. 128.

قام معلم اللغة العربية بالتعديل على طريقة التعليم واختار الوسائل الداعمة له بناءً على ما لديه من المعارف والإبداعات حتى تكون مناسبة للتنفيذ.

إن تخطيط التعليم الذي يقوم به معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس هو الخطوة الصحيحة للمعلم لأنه مع التخطيط، تتم عملية التعليم بشكل منظم وممتع. وكذلك، يكون لدى المعلم فكرة عن كيفية تدريسه وكيفية تحمله للفصل ويمكنه تحديد نقاط الضعف الموجودة حتى يتمكن من تحسينها في المستقبل.

تخطيط التعليم يشبه تصميم بناء المنزل. كلما كان التخطيط أفضل كانت نتائج البناء أفضل، وبالعكس إذا تم البناء دون تخطيط فإن نسبة الفشل ستكون عالية. وهذا يتوافق مع د. روسيدي أناندا الماجستير في كتابه بعنوان تخطيط التعليم، يشرح أنه لإنتاج تعليم جيد وأهداف تعليمية مثالية، يحتاج المعلمون إلى تخطيط التعليم.¹⁰¹

كذلك د. فريدا جايا الماجستير في كتابها بعنوان تخطيط التعليم توضح أن تخطيط التعليم أمر يجب أن يصممه المعلم لأنه أحد الكفايات التي يجب تحقيقها في التدريس.¹⁰²

هناك مجلة بعنوان ماهر في اختيار واستخدام أساليب التعليم تشرح أنه إلى جانب المسؤوليات المهنية كمعلم، يتعين على المعلم في تنفيذ أنشطة

¹⁰¹ Rusydi Ananda, *Strategi Pembelajaran*, ed. Amiruddin (Lembaga Peduli Pengembangan Pendidikan Indonesia, 2019).

¹⁰² Farida Jaya, *Perencanaan Pembelajaran, Perencanaan Pembelajaran*, 2019, <https://doi.org/10.52574/syiahkualauiversitypress>. hal. 270.

التعليم أن يقوم دائماً بإعداد كل ما يتعلق ببرنامج التعليم حتى تتم أنشطة التعليم بفعالية وكفاءة.^{١٠٣}

ومن أجل الحصول على تخطيط جيد للتعلم، يجب أن يتمتع المعلمون بالكفاءة والإبداعات والابتكارات حتى يتمكنوا من هندسة أو تطوير أساليب التعليم، واختيار الوسائل التعليمية التي تدعم استخدام الأساليب، واستراتيجيات التعليم ذات الصلة وإدارة الفصول الدراسية بحيث تظل مواتية.

وهذا يتوافق مع د. فريدة جايا الماجستير تقول في كتابها بعنوان تخطيط التعليم توضح أن الشيء الرئيسي الذي يجب أن يمتلكه المعلمون عند التخطيط للتعلم هو عملية تفكير داخل أنفسهم، وفهم ما سيتم تدريسه، وما هي المواد المطلوبة، وكيفية التدريس وإجراءات التحصيل التعليمي.^{١٠٤}

فيمكن الاستنتاج أن الخطوات التي اتخذها معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في تخطيط تعلم الكلام من خلال تطوير الطرق والتعاون في وسائل التعليم المبنية على علمه وإبداعه وابتكاره لتحقيق أهداف التعليم الأمثل تظهر أنه يستوفي معايير المعلم المبدع.

(ب) الإبداع أثناء التعليم

الإبداع أثناء التعليم هو مثال لجهود المعلم في تنفيذ التعليم الذي سبق إعداده وتخطيطه. الإبداع يأخذ شكل

(١) الإبداع في استخدام الطرق

¹⁰³ Maria Ulfa and Saifuddin, "Terampil Memilih Dan Menggunakan Metode Pembelajaran" 30 (2018): hal. 35–56.

¹⁰⁴ Jaya, *Perenc. Pembelajaran*.

في تعليم مهارة الكلام هناك طرق متعددة يمكن استخدامها لدى معلم اللغة. فيحتاج المعلم إلى اختيار الطرق المناسبة بحالة الطلاب والبنية التحتية. يعد اختيار الطريقة أمرًا مهمًا للتعليم، لأن الطريقة الصحيحة ستدعم نجاح التعليم. إن اختيار الطريقة الصحيحة يمكن أن يخرج الإبداع لدى الطلاب، مثل الإبداع في التفكير وحرية التعبير والاستكشاف.

ويوضح م. سوبري سوتيكنو في كتابه بعنوان استراتيجيات التعليم أنه لا ينبغي إضاعة طرق التعليم لأن الطرق هي الإجراءات التي يستخدمها المعلمون لتحقيق أهداف محددة.¹⁰⁵

تعد الطرق بالفعل عنصرًا مهمًا في تعلم اللغة العربية لأن جميع أنشطة التدريس والتعليم تستخدم طرقًا في توصيل المواد لتحقيق أهداف تعليمية محددة. وهذا يتماشى مع الشرح الوارد في المجلة التي تحمل عنوان طرق تعلم اللغة العربية بأن الطرق لها دور مهم للغاية في أنشطة التعليم والتعليم. بل ويمكن القول أنه في أنشطة التدريس والتعليم كل شيء يستخدم الطرق.¹⁰⁶

بعد اختيار الطريقة الصحيحة، يحتاج المعلمون إلى مراجعة الطريقة المختارة من خلال الاهتمام بما يحتاج إلى تعديل، وما يحتاج إلى تحديث، وما يحتاج إلى الإبداع والابتكار فيه. هذا هو المكان الذي يحتاج فيه إلى إبداع المعلم في تطبيق الطريقة.

¹⁰⁵ M. Sobry Sutikno, *Strategi Pembelajaran* (Indramayu: Penerbit Adab, 2008).

¹⁰⁶ Z. Sam, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab", Vol. 2 (No 1), 2016 hal. 5.

وفقاً للأهداف التعليمية لمهارة الكلام للمرحلة المتوسطة وهي تدريب الطلاب على رواية القصص باللغة العربية. يجب على معلمي اللغة العربية أن يطبقوا الطرق التي من شأنها تنشيط اهتمام الطلاب بالكلام عن الجمل العربية. وبالطبع من خلال الاهتمام بالوضع والظروف الحالية وخصائص الطالب والمواد المقدمة حتى يمكن تحقيق أهداف التعليم على النحو الأمثل.

إذا تم تدريس المواد التعليمية من قبل معلمين مختلفين باستخدام نفس الطرق أو طرق مختلفة، فسوف يشعر الطلاب بأذواق مختلفة. ولذلك، يميل الطلاب إلى حب المعلمين المبدعين في توصيل المواد التعليمية.

الطريقة المستخدمة في تعلم الكلام عن المهنة في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس هي:

١. طريقة تركيز الطالب

طريقة تركيز الطالب هي طريقة تعليمية تضع الطلاب في قلب عملية التعليم وموضوعاً فيها. تم اختيار هذه الطريقة من قبل معلم اللغة العربية لأنها يمكن أن تجعل الطلاب نشطين في الفصل.

وفي هذه الطريقة يطبق المعلم المناقشة والمحادثة وتعبير الصور. ومن الناحية العملية، تضع هذه الطرق الثلاثة الطلاب كمواضيع في التعليم.

لطريقة تركيز الطالب للتعلم مزاياه الخاصة، وهي أنه يمكن أن ينمي اهتمام الفرد ودوافعه وقدرته على أن يصبح أكثر نشاطاً وإبداعاً وابتكاراً.

وفقاً لسيتيادي أن طريقة مركز الطالب له العديد من المزايا، بما في ذلك القدرة على تنشيط الطلاب، وجعل الطلاب يفكرون بشكل نقدي، وتوفير الفرص لتطوير استراتيجيات التقييم المختلفة.

بناءً على الملاحظات الميدانية، يبدو أن الطلاب باستخدام هذه الطريقة أكثر استقلالية عند التعليم. يمكن للطلاب التفكير بشكل نقدي أكثر عند المناقشة مع أصدقائهم. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن للطلاب أيضاً تدريب إحساسهم بالمسؤولية من خلال استكمال المهام التي يحددها المعلم.

وبالتالي، فإن تطبيق طريقة تركيز الطالب التي يطبقها معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس مناسب جداً لتطبيقه في المدارس اليوم. لأن الهدف من التعليم في العصر الحالي وفق المنهج المستقل هو جعل التعليم ممتعاً وتنمية شخصية الطلاب. ومن المأمول أن يتمكن معلم اللغة العربية في المستقبل من استخدام أساليب معاصرة أخرى حتى يصبح تعلم الكلام أكثر متعة ويختبر التحديثات حتى يتمكنوا من مواكبة التطورات.

٢. طريقة المحاضرة التفاعلية.

لا تزال طريقة المحاضرة مستخدمة على نطاق واسع في المدارس المختلفة في توصيل المواد إلى الطلاب. لأنها رخيصة وسهلة القيام بها. وبصرف النظر عن ذلك، فإن المعلم لديه الفرصة للتأكيد على الأجزاء المهمة ونقل الكثير من المواد.

وضعف هذه الطريقة هو أنها غالباً ما تجعل الطلاب يشعرون بالملل وعدم النشاط بحيث لا يتم نقل المادة بشكل جيد. للتغلب على ذلك، كان لدى معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس فكرة التعاون مع الأسئلة والأجوبة حتى يظل الفصل نشطاً بالتفاعل بين المعلم والطلاب.

وفي المجلة التي تحمل عنوان زيادة نشاط تعلم الطلاب باستخدام طريقة المحاضرة التفاعلية، تم توضيح أنه في التعليم هناك حاجة إلى التفاعل بين المعلمين والطلاب بحيث يكون الطلاب متحمسين دائماً في التعليم ولا يشعرون بالنعاس والملل.^{١٠٧}

وبالتالي، فإن استخدام طريقة المحاضرة التفاعلية في تعلم مهارة الكلام يمكن أن يكون طريقة بديلة لمعلمي اللغة العربية لأنها سهلة ورخيصة التطبيق وهناك تفاعل بين المعلم والطلاب حتى يتمكن الطلاب من النشاط.

¹⁰⁷ Kezia Rikawati and Debora Sitingjak, "Peningkatan Keaktifan Belajar Siswa Dengan Penggunaan Metode Ceramah Interaktif," *Journal of Educational Chemistry (JEC)* 2, no. 2 (2020): hal. 42.

في مجلة بعنوان طريقة تعلم المحاضرة التفاعلية: الجمع بين المرح والمعرفة تم توضيح أن طريقة المحاضرة التفاعلية يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بالمشاركة في التعليم مع استجابات جيدة من الطلاب. لا ينجل الطلاب من طرح الأسئلة على المعلم بسبب فرصة طرح الأسئلة التي يقدمها المعلم. وبصرف النظر عن ذلك، فإن الطلاب أيضًا لا يشعرون بالملل من مجرد تسليم المادة، لأنه تم تضمين جلسة أسئلة وأجوبة.^{١٠٨}

يمكن أن نستنتج أن جهود معلم اللغة العربية في استخدام طريقة مركز الطالب وطريقة المحاضرة التي تم تعاونها مع الأسئلة والأجوبة حتى تزيد مهارة الكلام لدى الطلاب بأن يمكنه المحادثة والمناقشة والتعبير وطرح الأسئلة هي جهود إبداعية في عملية تعلم مهارة الكلام لأن فيها جهدًا لزيادة اهتمام الطلاب وجعل عملية التعليم ممتعة. واستوفى المعلم إحدى معايير المعلم المبدع.

(٢) الإبداع في استخدام الوسائل التعليمية

إن استخدام الوسائل في التعليم، بصرف النظر عن تسهيل نقل المواد على المعلمين، يمكن أن يزيد أيضًا من حماسة الطلاب في عملية التعليم وشعورهم بالفراحة. بحيث يسهل في النهاية على الطلاب تلقي المادة.

هناك مجلة بعنوان تعلم الوسائل التعليمية في عملية التدريس والتعليم تشرح أن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم يمكن أن يثير

¹⁰⁸ Rikawati and Sitinjak.

رغبات واهتمامات جديدة، ويولد الحافز ويحفز أنشطة التعليم، وحتى أن يكون له تأثيرات نفسية على الطلاب.¹⁰⁹

وهناك أيضًا مجلة بعنوان وسائل تعلم اللغة العربية في مهارات التحدث (مهارة كلام) توضح أن وسائل تعليمية هي أداة تعمل على نقل رسائل التعليم بحيث تصبح الوسائل عنصرًا تعليميًا مهمًا.¹¹⁰

وبصرف النظر عن ذلك، فإن الشيء الذي يجب مراعاته في التعليم هو كيفية اختيار الوسائل المناسبة المرتبطة بأهداف التعليم، ويتم ذلك حتى يمكن للتعلم أن يعمل بشكل فعال في تحسين تحصيل الطلاب.¹¹¹

الوسائل المستخدمة في تعلم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس هي كما يلي

١. وسيلة يوتيوب

في تعلم الكلام عن المهنة يستخدم معلم اللغة العربية اليوتيوب لعرض صور متحركة عن المهنة. وفي تنفيذها، يتم دعوة الطلاب إلى غرفة المعمل لمشاهدة مقاطع فيديو حول المهن التي يتم عرضها عبر جهاز العرض. بعد ذلك، طُلب من الطلاب أن يحكوا قصة بسيطة

¹⁰⁹ Sapriyah, "MEDIA PEMBELAJARAN DALAM PROSES BELAJAR MENGAJAR," *Diklat Review : Jurnal Manajemen Pendidikan Dan Pelatihan* 3, no. 1 (2019): hal. 473.

¹¹⁰ Wisma Riskiyah, "Media Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Keterampilan Berbicara (Maharah Kalam)," *Institut Agama Islam Negeri Pekalongan*, 2020, hal. 3.

¹¹¹ Damar Gemilang and Hastuti Listiana, "Teaching Media in the Teaching of Arabic Language/ Media Pembelajaran Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *ATHLA : Journal of Arabic Teaching, Linguistic and Literature* 1, no. 1 (2020): hal. 50.

عن المهنة التي شاهدها من قبل. يختار معلم اللغة العربية وسيلة يوتيوب لأنه يعتقد أن هذه الوسيلة يمكن أن تلهم حماس الطلاب للتعلم، حتى يتمكن الطلاب من وصف المهنة في دماغه حتى يسهل له أن يروي القصة أمام الفصل.

يعد استخدام يوتيوب لعرض مقاطع الفيديو مفيداً جداً للتعلم، لأنه يمكن أن يلهم الطلاب ويزيد من دافعيتهم، ويجعل من السهل فهم المادة ويشجع عملية التعليم على أن تكون أفضل.

هناك مجلة بعنوان استخدام وسيلة تعليمية اليوتيوب في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية توضح أن وسيلة تعليمية اليوتيوب تعتبر وسيلة تعليمية مناسبة لاستخدام المعلمين لأنها تحافظ على انتباه الطلاب وتجعل التعليم سهل التذكر.¹¹²

وأوضح ويجاتي، رحماوتي، ويدودو، أن ميزة استخدام وسيلة تعليمية يوتيوب في التعليم هي أنها يمكن أن تخلق ظروفًا وأجواء تعليمية ممتعة وفعالية.

فيمكن الاستنتاج أن استخدام الوسيلة التعليمية اليوتيوب ستدعم عملية التعليم إذ بها يكون الطلاب متحمسين في اشتراك

¹¹² Naeli Umniati Hartati Rismauli, "Penggunaan Media Youtube Dalam Pembelajaran Untuk Meningkatkan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan Dan Konseling* 4 (2022): hal. 5830.

التعليم و يزيد تذكرهم عن المواد التعليم فيسعل عند الطلاب التعبير عن المهنة مثلا أمام الفصل.

٢. وسيلة جوجل

وسيلة جوجل هي وسيلة تعليمية كان استخدامها بوسيلة جوجل للبحث عن المواد التعليمية. في تطبيقه، يبحث الطلاب عن صور حول المهن على جوجل لطباعتها ونقلها إلى المدرسة. وهذه الصور هي التي سيتم استخدامها بعد ذلك لسرد قصص بسيطة عن المهنة. يتم استخدام هذه الوسيلة من قبل معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس لأن المعلم يريد ألا يتخلف طلابه عن الركب.

تتمتع وسيلة جوجل بفوائد للطلاب. لأنه يمكن للطلاب البحث عن المواد التعليمية بحرية وسهولة . يمكن الوصول بسهولة إلى هذه الوسيلة لطلاب المستوى المتوسط.

هناك مجلة بعنوان فعالية استخدام الوسيلة التعليمية جوجل كوسيلة للتعلم عن بعد في الجهود المبذولة لزيادة تحصيل الطلاب في دروس PAI للصف الثامن في المدرسة المتوسطة علي معصوم جوغجاكرتا السنة الدراسية ٢٠٢١ م تشرح أنه يمكن للطلاب باستخدام الوسيلة جوجل التعود على الأشياء الجديدة المتعلقة باستخدام الوسيلة التعليمية عن بعد حتى تكون أكثر استقلالية في

التعليم ومواصلة استكشاف المعرفة من خلال استكشاف المواقع المفيدة.¹¹³

ومع ذلك، واستنادًا إلى الملاحظات الميدانية، لا يمكن الوصول إلى هذه الوسيلة إلا من قبل الطلاب في المنزل، لذا فإن استخدامها في عملية التعليم ليس الأمثل. ومن المؤمل أن تجد المدرسة حلاً لهذه المشكلة في المستقبل.

٣. وسيلة الورقية المصورة

وسيلة ورق الصور هي وسيلة تعليمية تستخدم الورق الذي يحتوي على صور. يستخدم معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس هذه الوسيلة لأن المعلم يعتقد أن الطلاب في المرحلة المتوسطة ما زالوا يحبون الصور في التعليم.

تتمتع وسيلة الورقية المصورة بمزاياها الخاصة، وهي أنها يمكن أن تزيد من ذاكرة الطلاب للمواد التعليمية. بالمقارنة مع المواد التي يقدمها المعلم فقط من خلال النص.

هناك مجلة بعنوان الوسيلة التعليمية الورقية المصورة باعتبارها ابتكارًا في الوسائل التعليمية أثناء الوباء تشرح أنه باستخدام الوسيلة التعليمية الورقية المصورة كان الطلاب أكثر حماسًا في التعليم وتم حل مشاعر والملل لدى الطلاب وكان التعليم أكثر

¹¹³ A Syakiroh, "Efektivitas Penggunaan Google Sites Sebagai Media Pembelajaran Jarak Jauh Dalam Upaya Peningkatan Prestasi Peserta Didik Pada Pelajaran Pai Kelas Viii Di SMP Ali Maksum Krapyak Yogyakarta Tahun Pembelajaran 2021," *Jurnal Universitas Islam Indonesia* 4, no. 2 (2021): hal. 78.

نشاطا وتم تدريب الطلاب على إبداء الآراء وتدريب شجاعة الطلاب وتجرب مهارة الكلام منهم.¹¹⁴

يعد استخدام الوسيلة التعليمية اليوتيوب وجوجل في تعلم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام، أمرًا جيدًا جدًا للتطبيق في المدارس، لأنه يمكن أن يواكب العصر الذي يستخدم فيه الجميع الإنترنت في حياتهم اليومية. لذلك يمكن للمعلمين والطلاب استخدامه في التعليم. وهذا أمر عجيب أخذه المعلم وطبقه في عملية التعليم.

من الشرح أعلاه نعرف أن استخدام الوسائل التعليمية في تعلم مهارة الكلام من قبل معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس متنوع تمامًا، ولكن في المستقبل من المأمول أن يكون هناك المزيد من الوسائل حتى يكون تعلم الكلام أكثر متعة.

وهكذا، فمن خلال استخدام اليوتيوب وجوجل ووسيلة الورقية في تعلم مهارة الكلام وما أجرى فيها المعلم من إيجاد الإبداعات التي تهدف إلى توليد حماس الطلاب وشعورهم بالفراحة لتحقيق أهداف التعليم الأمثل والأفكار المضمنة فيها، يكون معلم اللغة العربية قد حقق أحد معايير المعلم المبدع.

¹¹⁴ Fatimah, Ahmad Syah, and Lili Hasliana, "Media Belajar Kertas Bergambar (Kembar) Sebagai Inovasi Media Pembelajaran Dimasa Pandemi," *SIPISSANGGI: Jurnal Pengabdian Kepada Masyarakat* 1, no. 1 (2021): hal. 71.

(٣) الإبداع في تنفيذ استراتيجيات التعليم

يتم تعريف الاستراتيجيات على أنها عدد من الخطوات التي صممها المعلم بطريقة تحقق أهداف التعليم المحددة.^{١١٥} في عملية التعليم، تعد الإستراتيجية أمرًا مهمًا يحدد تحقيق أهداف التعليم.

وهذا يتماشى مع شرح إيلا نور أبرياني في مجلتها التي تحمل عنوان دور استراتيجيات التعليم وتنفيذها في القرن الحادي والعشرين بأن دور استراتيجيات التعليم في الدرس مهم جدًا لخلق تعلم فعال ولجعل الطلاب أكثر اهتمامًا.^{١١٦}

ويشرح صبري سوتكنو في كتابه أنه يعد استخدام الاستراتيجيات في عملية التعليم ضروريًا جدًا لأنه يجعل عملية التعليم أسهل حتى يمكن تحقيق النتائج المثلى.^{١١٧}

في تعلم اللغة العربية هناك أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. هذه المهارات الأربع لها استراتيجياتها الخاصة.

في تعلم مهارات الكلام هناك استراتيجيات يمكن للمعلمين استخدامها في توصيل المواد، منها: (تعبير الصور) يخبر الطلاب ما

أحمد نور خالص. ومحمد أسعد والشيخ احسان، استراتيجيات تعليم اللغة العربية لترقية رغبة تعلم ¹¹⁵ دار الطلاب (دراسة متعددة المواقع بالمدرسة الثانوية الشافعية جوندانج تولونج أجونج والمدرسة الثانوية الفلاح بنديل جاتي تولونج أجونج)، *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 8, no. 1 (2020): hal. 5.

¹¹⁶ Ella Noor Apriani, "Peran Strategi Pembelajaran Dan Implementasinya Pada Abad 21," *Al-Tadzkiyyah: Jurnal Pendidikan Islam* 6 (2015): hal. 1.

¹¹⁷ Sutikno, *Strategi Pembelajaran*.

يرونه باللغة العربية، شفهيًا وكتابيًا، (خبرة مأثورة) يعبر الطلاب عن تجاربهم المتعلقة بالموضوع الذي سيتم تدريسه، (تعبر الآراء الرئيسية) طلاب يعبرون عن اللغة العربية بعفوية وإبداع ومناقشة المجموعة الصغيرة.

وبناء على الشرح الوارد في نتائج البحث، من المعروف أن معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس قد استخدم استراتيجيات التعليم التالية

١. تعبير الصور.

تعبير الصور هو نشاط تعليمي للتكوين الشفهي يستخدمه المعلمون في عملية التعليم من خلال الصور المتاحة.

إن تعبير الصور في الواقع هو أحد استراتيجيات تعلم مهارة الكلام المثيرة للاهتمام. وبصرف النظر عن ذلك، فإن لهذه الاستراتيجية فوائد جيدة لقدرة الطلاب على وصف المواد التعليمية ونطق الجمل باللغة العربية.

وهناك مجلة بعنوان تطبيق استراتيجيات تعبير الصور في زيادة الاهتمام بتعلم اللغة العربية ومهارة الكلام توضح أن استراتيجيات تعبير الصور تهدف إلى جعل الطلاب يقلدون قصة المعلم بسرعة. من خلال الوسائل المصورة، يمكن للطلاب مناقشة المواد

التعليمية التي حصلوا عليها من أوصاف المعلم بلغتهم الخاصة.^{١١٨}

يعد استخدام استراتيجية تعبير الصور في تدريس مهارة الكلام للمرحلة المتوسطة خطوة مناسبة جدًا للمعلمين. لأنه باستخدام هذه الإستراتيجية يمكن للطلاب التعبير عن المواد التي يرونها باستخدام لغتهم الخاصة. وهذا يتماشى بالمجلة بعنوان فاعلية استراتيجية تعبير الصور في تحسين مهارة الكلام التي تشرح أن استراتيجية تعبير الصور تفيد للطلاب في تدريب قدرته على وصف الصور بلغته الخاصة.^{١١٩}

٢. مناقشة جماعية صغيرة

إستراتيجية مناقشة جماعية صغيرة هو نموذج تعليمي للمناقشة بين الطلاب والطلاب الآخرين الذين يتفاعلون بشكل شامل وجهاً لوجه بهدف تحليل مشكلة معينة وحلها واستكشاف ومناقشة موضوع معين.

من الجيد بالفعل تطبيق هذه الإستراتيجية في تعلم الكلام لأنها يمكن أن تجعل الطلاب نشطين ومتحدين في العمل معًا

¹¹⁸ L. Syahrudin and Rappe Agel, Nasra, "PENERAPAN STRATEGI AL-TA'BIR AL-MUSHAWWAR DALAM MENINGKATKAN MINAT BELAJAR BAHASA ARAB DAN MAHARATUL KALAM Nasra," *Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 10, no. 1 (2021): hal. 92.

¹¹⁹ Ibnu Raawandy et al., "The Effectiveness Of The Al-Ta'bir Al-Mushawwar Strategy In Improving Maharah Al-Kalam," *ULIL ALBAB: Jurnal Ilmiah ...* 1, no. 6 (2022): hal. 176.

لحل مشكلة مع أصدقائهم. وبصرف النظر عن ذلك، فإنه يمكن أن يجعل الطلاب منظمين ودقيقين في رواية الموضوع.

يشرح إسماعيل في كتابه بعنوان استراتيجيات التعليم أن استراتيجية مناقشة جماعية صغيرة يمكن أن تزيد من قدرة الطلاب على تحمل مسؤولية ما يتعلمونه بطريقة ممتعة وغير مخيفة.^{١٢٠}

بناءً على نتائج البحث التي أظهرت أن معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس يمكنه تطبيق استراتيجيات التعليم المناسبة لظروف الطلاب والظروف البيئية بالإضافة إلى عرض العديد من النظريات، يمكن الاستنتاج أن معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم هو معلم مبدع. ومع ذلك، لا يزال معلم اللغة العربية بحاجة إلى البحث عن استراتيجيات إبداعية أخرى لتطبيقها في عملية تعلم مهارة الكلام من أجل دعم التعليم وتحقيق أقصى أهداف التعليم.

(٤) الإبداع في إدارة الفصل

إدارة الفصل الدراسي هي أنشطة تهدف إلى خلق الظروف المثلى وحفظها في عملية التدريس والتعليم. على سبيل المثال،

¹²⁰ Moh. Zulkifli Papatungan, "Strategi Pengembangan Maharah Al-Kalam Siswa Dalam Mata Pelajaran Muhadatsah Di Madrasah Aliyah Alkhairaat Kota Gorontalo," *Lughawiyah: Journal of Arabic Education and Linguistics* 2, no. 1 (2020): hal. 45.

إيقاف سلوك الطالب الذي يصرف انتباه الفصل، أو إعطاء الهدية للطلاب الذين وصلوا في الوقت المحدد لاستكمال الواجبات أو قادرين على الإجابة على أسئلة المعلم أو إنشاء معايير جماعية وإنتاجية، أو الاقتراب من الطلاب الذين انخفض اهتمامهم، أو إعطاء كلمات تحفيزية، وما إلى ذلك.¹²¹

وبحسب سودارسانا فإن تعريف إدارة الفصل الدراسي هو مهارة المعلم في خلق ظروف التعليم المثلى وحفاظها واستعادتها في حالة حدوث اضطرابات في عملية التدريس والتعليم.¹²²

لا تسير عملية تعلم الكلام دائمًا بسلاسة. في كثير من الأحيان تنشأ مشاكل في منتصف الدرس. المشاكل التي تحدث غالبًا هي مشاكل تتعلق بالطلاب، مثل عدم تركيز انتباه الطلاب، وانخفاض اهتمام الطلاب، وأجواء الفصل الدراسي المزدحمة وغير المواتية. وبالتالي يحتاج المعلمون إلى أفكار وإبداعات لتنظيم وإدارة الفصل حتى تسير عملية التعليم بسلاسة كما كانت من قبل. ومن هنا تكمن أهمية إدارة الفصل الدراسي بالنسبة للمعلمين.

بناءً على نتائج البحث، بذل معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس جهودًا للحفاظ على ظروف الفصل هادئة ومواتية وممتعة. وتتخذ هذه الجهود شكل: كسر

¹²¹ Mahmudah, "Pengelolaan Kelas: Upaya Mengukur Keberhasilan Proses Pembelajaran," *Jurnal Kependidikan* 6, no. 1 (2018): hal. 54.

¹²² Widia, "Pengaruh Kreativitas Guru Dalam Pembelajaran Terhadap Prestasi Belajar Siswa Kelas Iv Sd Negeri 2 Ngulakan Karangasari Pengasih Kulon Progo Tahun Ajaran 2011/2012", hal. 24.

الجليد، إعطاء جائزة للطلاب الذين يمكنهم الإجابة على الأسئلة، وتقديم كلمات تحفيزية، وإدراج القصص في منتصف التعليم، والتواصل مع الطلاب الذين يبدون أقل حماسًا وتنفيذ أنشطة تفاعلية أخرى.

تعد إدارة الفصل ضرورية في عملية التعليم بحيث يظل جو الفصل منظمًا حتى يمكن التعليم بشكل جيد ويمكن نقل المادة على النحو الأمثل.

هناك مجلة بعنوان إبداع المعلم في إدارة الفصول الدراسية للتغلب على تشعب تعلم الطلاب في المدرسة العليا نيجيري توضح أن شكل إبداع المعلم في إدارة الفصل الدراسي هو الحفاظ على ظروف الفصل المثالية من خلال الاقتراب من الطلاب وتقديم ردود الفعل وتوفير التعزيز.¹²³

ومن ثم فإن جهود معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبوع العلوم قدس في الحفاظ على ظروف الفصل من خلال منح الجوائز وإعطاء الكلمات التحفيزية والتقرب من الطلاب الذين يفتقرون إلى الحماس هي أشكال من إبداع المعلم في إدارة الفصل.

¹²³ Wisudatul Ummi Tanjung and Dian Namora, "Kreativitas Guru Dalam Mengelola Kelas Untuk Mengatasi Kejenuhan Belajar Siswa Di Madrasah Aliyah Negeri," *Jurnal Pendidikan Agama Islam Al-Thariqah* 7, no. 1 (2022): hal. 199–217.

٢. العوامل الداعمة

(١) كفاءة المعلم الجيدة

يتم دعم إبداع المعلم في عملية التعليم بقوة من خلال كفاءة المعلم المتفوقة. سوف ينتج المعلمون الذين يتمتعون بكفاءة جيدة أفكارًا فريدة وجهودًا إبداعية ومبتكرة في عملية التعليم. سيجد المعلمون الأكفاء أنه من السهل تنظيم التعليم وجعله ممتعًا للطلاب.

الاختصاصات التي يجب أن تتوفر في المعلمين مذكورة في القانون رقم ١٤ السنة ٢٠٠٥ في شأن المعلمين والمحاضرين. هناك أربع كفاءات كحد أدنى يجب أن يتمتع بها المعلم، وهي الكفاءات التربوية والشخصية والاجتماعية والمهنية.^{١٢٤} ومن خلال وجود هذه الكفاءات في المعلم، سوف ينشأ الإبداع ويسير بسلاسة.

هناك مجلة بعنوان الإدارة التربوية توضح أن كفاءة المعلم يجب أن تكون جيدة حتى يكون لدى المعلمين العديد من الابتكارات سواء في عملهم أو في عملية تقديم المواد المفيدة في دفع العملية التعليمية.^{١٢٥}

¹²⁴ Fitri Mulyani, "Konsep Kompetensi Guru Dalam Undang-Undang Nomor 14 Tahun 2005 Tentang Guru Dan Dosen (Kajian Ilmu Pendidikan Islam)," *Jurnal Pendidikan Universitas Garut* 03, no. 01 (2015): hal. 2.

¹²⁵ Sri Langgeng Ratnasari et al., "Pengaruh Kompetensi, Motivasi, Dan Kreatifitas Terhadap Kinerja Guru Melalui Kepuasan Kerja," *Manajemen Pendidikan* 16, no. 1 (2021): hal. 1-12.

ومن هنا يمكن أن نستنتج أن كفاءة المعلم عنصر مهم جدا لتحقيق إبداع معلم اللغة العربية في تعلم مهارة الكلام.

(٢) عاطفية الطلاب

يتأثر تقدم إبداع المعلم في عملية تعلم مهارة الكلام بشكل كبير باستجابات الطلاب لما يفعله المعلم في الفصل الدراسي. ومع الاستجابة الإيجابية من قبل الطلاب، فإن الإبداع الذي يطبقه المعلمون في العملية التعليمية سوف يسير بسلاسة وبشكل جيد. بحيث يكون المعلمون في المستقبل متحمسين لإبراز الابتكارات في تعلم مهارة الكلام.

(٣) المرافق والبنية التحتية الكافية

تعد المرافق والبنية التحتية أحد العوامل الداعمة لتطبيق إبداع المعلم أثناء عملية التعليم. كلما كانت المرافق والبنية التحتية المتاحة في المدرسة أكثر اكتمالا فيمكن تطبيق المزيد من إبداع المعلم في عملية التعليم.

هناك مجلة بعنوان تأثير المرافق المدرسية والبنية التحتية وبيئة العمل على أداء المعلمين في معهد الإسلام الداخلية الإسلامية جوريسان ملراك بنونوروغو تشرح أن المرافق والبنية التحتية تدعم حقًا عمل المعلمين. سيظهر المعلمون المجهزون بمرافق وبنية تحتية كاملة وكافية أداءً أفضل من المعلمين غير المجهزين بالمرافق والبنية التحتية الكافية.¹²⁶

¹²⁶ D. Fauziana, "Pengaruh Sarana Dan Prasarana Sekolah Dan Lingkungan Kerja Terhadap Kinerja Guru Di Pondok Pesantren Al-Islam Joresan

فيمكن الاستنتاج أن ابداع المعلم في عملية التعليم يتأثر بوجود المرافق والبنية التحتية. كلما كانت المرافق والبنية التحتية المتاحة في المدرسة أكثر اكتمالا فييسهل للمعلم تطبيق الإبداعات الكثيرة في عملية التعليم.

٣. العوامل العائقة

إن الجهود الإبداعية التي يبذلها معلم اللغة العربية لا تتم بسلاسة وسلاسة فحسب. هناك العديد من العوامل التي تمنع إبداع المعلم. هذه العوامل هي:

(١) نقصان معرفة المعلم

وفي عملية التعليم، تؤثر معرفة المعلم بالتطورات في عالم التعليم مثل تطور الأساليب والوسائل واستراتيجيات التعليم بشكل كبير على الإبداع الذي يتم إنتاجه وتطبيقه. المعلمون الذين يفتقرون إلى المعرفة يتسببون في ظهور القليل من الإبداع في عملية التعليم.

(٢) قلة اهتمام الطلاب

في تنفيذ التعليم الإبداعي، يعد اهتمام الطلاب بتطبيق إبداع المعلم أمرًا مهمًا. إذا كان اهتمام الطلاب غير موجود، فلن يسير الإبداع بشكل جيد ويحقق أقصى قدر من النتائج.

٣) نقصان المرافق والبنية التحتية

تعتبر المرافق والبنية التحتية عنصرا هاما في التعليم. إذا كانت المرافق والبنية التحتية في المدرسة في حدها الأدنى، فسيتم إعاقة إبداع المعلم في عملية التعليم، بحيث تميل عملية التعليم إلى أن تكون متواضعة.

تدرج المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس في فئة المدارس الصغيرة وهو بعيد عن وسط العاصمة. لذا فإن المرافق والبنية التحتية القائمة لا تزال قليلة. لذا ينبغي لمدير المدرسة إضافة المرافق والبنية التحتية حتى يمكن دعم التعليم على النحو الأمثل بحيث يكون المعلمون متحمسين لتوليد الإبداع.

وبالتالي يمكن أن نستنتج أن معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس قد استوفى معايير المعلم المبدع. لأنها حققت الإبداع في تطبيق الطرق من خلال تعديلها بما يتناسب مع ظروف الطلاب والبيئة، والإبداع في استخدام الوسائل المتنوعة، والإبداع في اختيار الاستراتيجيات وتنفيذها، والإبداع في إدارة الفصل بالتفاصيل كما هو موضح في عرض البيانات. فبتحقيق الإبداعات في عملية تعليم مهارة الكلام تكون مهارة الطلاب تنمو وتزيد حتى تتحقق أهداف التعليم.

يمكن استخدام إبداع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية منبع العلوم قدس كمرجع لمعلمي اللغة العربية في المدارس

البعيدة عن العاصمة والتي لديها الحد الأدنى من المرافق والبنية التحتية. ورغم هذه الظروف فإن جهود المعلم في عملية التعليم الصفية سارت على ما يرام، وإن كان لا يمكن إنكار أنه لا تزال هناك نقائص فيها.

